الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الاحد 03 صفر 1424 هـ 6 ابريل 2003 العدد 8895

بريد طباعة

شتائم طه رمضان ليست غريبة عليه

* من فايز عايد بن طريخم بن صليبي ـ الرياض:
منذ ان بدأت المواجهة الاميركية العراقية حاولت القيادة السعودية انطلاقا من واجبها الديني والقومي القيام بكل ما في وسعها من اجل الحيلولة دون قيام هذه الحرب الضروس التي تشهدها المنطقة الآن، حيث بذلت السعودية ممثلة بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز، جهودا غير عادية على كافة الصعد الدولية والعربية لمنع قيام هذه الحرب التي سيكون اول ضحاياها الشعب العراقي الذي عانى الكثير والكثير على مر السنين الماضية.

والآن وفي الوقت الذي يحتاج فيه الشعب العراقي لمساندة كل العرب للوقوف معه في هذه المحنة، وفي الوقت الذي يحتاج الى تعاطف الجميع من المحيط الى الخليج، يخرج طه ياسين رمضان «وللاسف كل الاسف انه يحمل هذه الاسماء المباركة» امام وسائل الاعلام ليشتم السعودية متهما اياها كذبا وزورا وبهتانا مما لا يصدقه العقل والمنطق.

في الحقيقة هذه التصريحات ليست غريبة على هذا القزم الغبي، ولا يوجد فيها ما يدعو الى الاستغراب، فلو عدنا الى تاريخه لوجدناه اشد سوادا من سواد الليلة التي يفتقد فيها البدر. فهو شخص احترف النصب والاحتيال منذ نعومه اظفاره، شخص اتصف بالغدر والخيانة منذ ان كان صغيرا، انتهازي بليد وجاهل، ومقارنة بغيره من المسؤولين العراقيين يعتبر رجلا اميا لا تتعدى سنوات تعليمه تسع سنوات ولكن بفضل خيانته وغدره لبني جلدته الاكراد استطاع الوصول الى ان يكون احد قيادات حزب البعث في العراق شخص يحب الاضواء الاعلامية ويحب اثارة المشاكل السياسية مع باقي دول العالم.

وتعود الجميع من هذا الغبي الجاهل التصريحات الغبية، فهو يريد ان يغطي غباءه وفشله وقلة وعيه السياسي بمثل هذه التصريحات يريد ان يظهر للغوغاء امثاله بانه شخص متحدث محنك يتميز ببعد النظر السياسي وهو والله ابعد ما يكون عن ذلك.

كان من المفترض من هذا الشخص النكرة ان لا يتطاول على من هم اكبر منه تاريخا وحكمة، كان من المفترض على هذا الخائن ان لا يتحدث عن العروبة فهو لا يمت لها بصلة، كان من المفترض على هذا الوقح العربيد ان لا يتحدث عن الجهاد والحروب فهو ابعد ما يكون عنها، وكان من الاولى عليه ان يتحدث عن غرف النوم الحمراء والمشروبات الروحية التي يفضلها هذا الطفيلي ليس له الحق بانتقاد دولة تمثل العالمين العربي والاسلامي فهو شخص يشتم الاستعمار والحصار وهو في الخفاء من يقبل ايادي وارجل المستعمرين لكي يطيلوا الحصار حتى تنتعش شركاته وتجارته وبذلك يمتص دماء العراقيين، الهذا الحد وصلت به الوقاحة ان ينتقد دور السعودية والذي هو خير من يعلم من هي السعودية وما هو دورها بالنسبة للشعب العراقي؟ ولكن اذا لم تستح فاصنع ما تشاء.. وعزاؤنا ان الجميع يعلمون ذلك، ودور السعودية في سبيل خدمة العرب لا يخفى على احد ولا يستطيع اي كان ان ينكر ويجحد ذلك وان شاء الله سوف تستمر السعودية في خدمة العرب والمسلمين وستبقى رمز وحدتهم وعزهم.

وفي الواقع كلنا متعاطفون مع الشعب العراقي، الشعب الابي الذي كتب عليه في هذه الدنيا الشقاء والتعب بسبب العقلية المريضة لبعض قياداته، واولهم طه ياسين رمضان.

مشاركة Tweet Like 0

بريـد طبـاعة